

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 299 @ سورة القلم) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ نوَالْقَلْمَمْ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنَدِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لاجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُمْكَذِنِ بَيْنَ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلَا تُطْعِعْ كُلَّ حَلَا فِي الْمُكَذِنِ بَيْنَ هَمَّازٍ مَشَّاءِ بِنَمَمِيمٍ * مَنْدَاعٍ لَتْخَيْرٍ مُعْتَدِدٌ أَثْرِيمٍ مَّا بَيْنَ هَمَّازٍ زَرَّزِيمٍ * أَنْ كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ * إِذَا تُتَلَّى عُتُلِّى بَعْدَ ذَلِكَ زَرَّزِيمٍ * فَأَنْ كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ * إِذَا تُتَلَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوْلَى وَلِينَ * سَنَسْمَهُ عَلَى الْخُرْطُومِ * إِنَّمَا بَلَّوْ زَاهِمٌ كَمَا بَلَّوْ زَاهِمٌ حَابَ الْجَنَّةَ إِذَا أَقْسَمُوا لَيَاصِرْمُنْهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَدْنُونَ * فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مَّا رَبِّكَ وَهُمْ زَائِمُونَ * فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرَّيمٍ * فَتَدَنَّادَ وَأَمْ مُصْبِحِينَ * أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ * فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّونَ * أَنْ لَا يَدْخُلَنْهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ * وَغَدَ وَأَنْ عَلَى حَرْدِ قَادِرِينَ * فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّمَا لَهَمَّونَ * بَلْ زَانْ مَحْرُومُونَ * قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ * وَقَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّمَا كُنْسَا طَالِمِينَ * فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاقُونَ * قَالُوا يَا وَلَدَنَا إِنَّمَا كُنْسَا طَاغِينَ * عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مَنْهَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ * كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْأُخْرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * إِنَّ لَتْمُوتَقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمٍ * أَفَنَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ * سَلَهُمْ بِذِالِكَ زَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ * يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِ

وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ * خَاتَمَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذَلِكَةً وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
* فَذَرْنَاهُمْ وَمَن يُكَذِّبُ بِهَادِهِ إِلَّا مُنَذَّرٌ رَجُوهُمْ مَنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ * وَأُمَّلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدَهُمْ مَتَّهِينَ * أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مَن مَغْرِمٌ مُشْتَقَّونَ * أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْجُوتِ إِذْ نَادَهُ وَهُوَ
مَكْظُومٌ * لَوْلَا أَن تَدَارِكَهُ نِعْمَةً مَنْ رَبَّهُ لَنُبَذِّرَ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ * فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَإِن
يَكَادُ إِلَّا مُذَمِّنٌ